

غريب الحديث لابن قتيبة

فتوقف عنه شريح .

وقال في حديث شريح أن رجلاً قال له : ابتعت من هذا شاة فلم أجد لها لبناً فقال شريح : لعلاًها لججبت إن الشاة تحلب في ربابها .

يرويه ابن أبي زائدة عن اسماعيل بن أبي خالد .

قولُهُ : لججبت أي : خفف لبنها وقل . يقال : شاة لججة ولججات ولجباب .

قال أبو زيد : اللججة من المعز خاصة . ومثلها من الضأن : الجدود .

وقال الأصمعي : إذا أتى على الشاة بعد نتاجها أربعة أشهر فخفف لبنها وقل .

فهي حينئذ : لججة . قال الواقفي : " من البسيط " ... كأن طباءها في الصيف

إذا غزرت ... أو لججت أو دنا منهن تلجيب

وقولُهُ : إن الشاة تحلب في ربابها يريد : في قبل الولادة . يقال : شاة ربي

بينة الرباب إذا ولدت . قال أبو زيد : الربي من المعز ومثلها من الضأن :

الرغوث ويقال : إن رباب الشاة ما بين أن تضع إلى أن يأتى عليها شهران .

فأراد شريح : لعلاًك اشتريتها بعد خروجها من الرباب . وهو الوقت الذي تغرز فيه

وحين صارت لججة وهي التي خفف لبنها